



"التخفيض والاقتراب"

1. "التخفيض والاقتراب" (C & C) هو الإطار العلمي العام لسياسة مناخ عالمية تم اقتراحها إلى منظمة الأمم المتحدة منذ سنة 1990 من قبل المعهد العالمي للعوام (GCI).

2. يوفر هدف تحقيق تراكيز سليمة ومستقرة من الغاز المحتبس في الغلاف الجوي وتطبيق مبادئ الوقاية والعدالة كما تم الاتفاق عليها مسبقاً في "إطار بنود اتفاقية الأمم المتحدة الخاصة بالتغير المناخي" (UNFCCC)، الأساس الرسمي للمنظم لإطار مفهوم "التخفيض والاقتراب" (C & C) الذي يقترح: - تخصيص ميزانية تخفيض طويلة الأجل للابتعاثات الغازية العالمي تتوافق مع إجراءات تثبيت معدلات تركيز الغازات المحتبسة (GHGs) ووفق حد أعلى من التركيز متفق عليه مسبقاً يمكن اعتباره آمناً اعتماداً على نموذج دورة الكربون المقرر من قبل مجموعة IPCCWG1 [ويعتبر المعهد العالمي للعوام GCI معدلات ثاني أكسيد الكربون التي تزيد عن 450 جزء بالمليون "غير آمنة"]

- إن المساهمة الدولية في هذه الميزانية بشكل "استحقاقات" مالية تنشأ عن معدل ممكن تحقيقه من الالتقاء الخطي للحصص المتكافئة للشخص الواحد على نطاق عالمي بموجب تاريخ متفق عليه ضمن النطاق الزمني للمدة الكلية لاتفاقية التخفيض والتركيز الغازي. ويقترح معهد GCI [1] سنة 2030 أو 2040، أو بحدود ثلث الطريق باتجاه إعداد ميزانية لمدة 100 سنة على سبيل المثال لإكمال التقارب [أنظر الفقرة 5 والصور 1 و 2 أدناه] و [2] تم الاتفاق على سنة الأساس السكاني في جدول "التخفيض والاقتراب" (C & C)

- وينبغي أن تجرى المفاوضات المتعلقة بهذا الشأن على مستوى (UNFCCC) في الدرجة الأساس بين أقاليم العام، متيحة المجال لإجراء مفاوضات بين الأقطار الواقعة في الأقاليم الخاصة بها أصلاً كالإتحاد الأوروبي، والاتحاد الأفريقي، والولايات المتحدة، الخ.

- وينبغي التشجيع على إنشاء نظام للتبادل التجاري البيئي والضماني على النطاقين الإقليمي والوطني لهذه الاستحقاقات باستعمال عملة متداولة مناسبة كالوحدات النقدية الدولية المدعومة بالبطاقة [EBCUs]. لقد تطور الفهم العلمي لطبيعة العلاقة بين اقتصاد خالٍ من الابتعاث والتركيز الغازية، لذا فإن معدلات "التخفيض والاقتراب" (C & C) يمكن لها أن تتطور بموجب إجراءات للمراجعة الدورية.

3. ويستمر المجتمع الدولي في الوقت الحاضر بإحداث تغييرات مناخية خطيرة بوتائر أسرع مما يجعله قادراً على اتخاذ إجراءات لتفاديها. ويمكن التحدي الدبلوماسي في عكس هذا التأثير. وينحصر الهدف من سياسة "التخفيض والاقتراب" (C & C) في جعل ذلك ممكناً. إذ أنه يُمكن من اعتماد سيناريوهات والمشاركة في إعدادها لتحقيق مناخ آمن من خلال التفاوض حتى يمكن تنظيم السياسات والإجراءات عالمياً بوقائع تتجنب إحداث تغييرات مناخية خطيرة.

4. كانت الإبتعاثات الغازية المحتبسة GHG حتى الآن مرتبطة إلى حد بعيد بعلاقة متبادلة مع الأداء الاقتصادي. ويحدث هذا النمو الحالي في الاقتصادات والإبتعاثات غالباً في الدول الصناعية محدثاً في الآونة الأخيرة نمطاً عالمياً متزايداً في التوسعات والتحويلات غير الاقتصادية وحالة من عدم التوازن البيئي وعدم الاستقرار العالمي.

5. استجابت سياسة "التخفيض والاقتراب" (C & C) لهذه التغيرات على نحو شامل ومنطقي ولم يتم إعدادها للمدى القصير أو بطريقة عشوائية. كما أنها تناولت النزاع العقيم بشأن المسؤوليات التاريخية المتعلقة بزيادة التراكيز الغازية واعتبار ذلك كفرصة تنموية للدول المصنعة حديثاً. وتساعد سياسة "التخفيض والاقتراب" (C & C) على تحقيق توزيع دولي مسبق لهذه التبادلات وبالتالي فإن أية استحقاقات مستقبلية قيمة لبعث غازات محتبسة ستنشأ من معدل تقارب تم تسريعه على نحو متعمد ذو صلة بالمعدل العالمي للتخفيض المتفق عليه [أنظر الصورة رقم 2].

6. قامت المفوضية الملكية للحد من التلوث البيئي في المملكة المتحدة والجمعية الاستشارية الألمانية للاهتمام بالتغيرات المناخية العالمية بتقديم توصياتهما بشأن التغيرات المناخية إلى حكومتي بلديهما فيما يتعلق بسياسة "التخفيض والاقتراب" (C & C) الرسمية. كما تم إدراج العديد من التصريحات الفردية والمؤسسية المؤيدة لسياسة "التخفيض والاقتراب" (C & C) في السجلات. وقد تم اقتراحها من قبل مجموعة الدول الأفريقية للعمل بها رسمياً ضمن "إطار بنود اتفاقية الأمم المتحدة الخاصة بالتغير المناخي" (UNFCCC) في سنة 1997. وقد تم الاتفاق مبدئياً في مؤتمر كيوتو COP-3 الذي عقد في سنة 1997 على تطابق سياسة "التخفيض والاقتراب" (C & C) مع الشروط الأساسية لقرار "باريد هاغل" في مجلس الشيوخ الأمريكي من تلك السنة كما أن الاتحاد الأوروبي أصدر قراراً لصالح تطبيق سياسة "التخفيض والاقتراب" (C & C) في سنة 1998.

7. إن إعداد سياسة "التخفيض والاقتراب" (C & C) يمكن أن يقوم الاتجاه المتزايد الخطورة في عدم توازن التغيرات المناخية العالمية. وقد تم بناؤها استناداً إلى حقوق عالمية وقواعد للمحافظة على الموارد وأنظمة مدعومة، إن توفير نظام مستقر "للتخفيض والاقتراب" يعد أمراً مطلوباً في الوقت الحاضر لتوجيه عجلة الاقتصاد وتحقيق مستقبل آمن ومتكافئ للجميع. ويستند تحقيقه على مكاسب وعود اتفاقية الأمم المتحدة ويؤسس منهجاً قوياً ما في الكفاية لبلورة دعم واتخاذ إجراء عالمي عاجل مع دخول اتفاقية كيوتو الدولية حيز التطبيق أم بدونها.

- i <http://www.gci.org.uk>
- ii <http://www.gci.org.uk/model/dl.html>
- iii [http://www.gci.org.uk/images/CC_Demo\(pc\).exe](http://www.gci.org.uk/images/CC_Demo(pc).exe)
- iv http://www.gci.org.uk/images/C&C_Bubbles.pdf
- v <http://www.feasta.org>
- vi <http://www.rcep.org.uk/pdf/chp4.pdf>
- vii http://www.wbgu.de/wbgu_sn2003_engl.pdf
- viii http://www.gci.org.uk/Archive/1989_2004
- ix <http://www.gci.org.uk/consolidation/Sasakawa.pdf>
- x <http://www.gci.org.uk/papers/zew.pdf> [appendix C, page 16]
- xi http://www.gci.org.uk/temp/COP3_Transcript.pdf
- xii <http://www.gci.org.uk/briefings/C&C&ByrdHagel.pdf>
- xiii http://www.gci.org.uk/consolidation/UNFCC&C_A_Brief_History_to1998.pdf [pp 27 - 32]

